

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / الشريعة / الفقه المقارن / قسم الشريعة الإسلامية

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

| | | |
|----------------------------------|--|----|
| عضواً خارجياً | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية | ١. |
| عضواً خارجياً | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية . | ٢. |
| عضواً خارجياً | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات . | ٣. |
| عضواً خارجياً | أ.م.د. نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا . | ٤. |
| عضواً خارجياً | أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | ٥. |
| عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة. | ٦. |

| | | |
|--------------------------|--|-----|
| عضواً | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة . | ٧. |
| عضواً | أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي . | ٨. |
| عضواً | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي . | ٩. |
| عضواً | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم . | ١٠. |
| عضواً | أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب. | ١١. |
| عضواً | أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي. | ١٢. |
| عضواً | أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب . | ١٣. |
| عضواً | أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ . | ١٤. |
| عضواً | م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال . | ١٥. |
| عضواً ومدققاً لغوياً | أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | ١٦. |
| عضواً ومحاسباً مالياً | أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية . | ١٧. |

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص: تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

(ج ١)

| ت | اسم البحث | الباحث | الصفحة |
|-----|---|--|---------|
| ١. | اسْمُ الْفَاعِلِ وَدَلَالَتُهُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ (٤٠٠هـ) -دراسة صرفية دلالية | سرى خالد شاهين أ.د. هدى محمد صالح عبدالجبار العبيدي | ٣٩-١ |
| ٢. | أنواع القواعد في ضوء القرآن الكريم /دراسة موضوعية | م.م. نور حسن علي أ.د. أحمد خزعل جاسم | ٦٦-٤٠ |
| ٣. | مراسيم استقبال اللاجئين إلى دولة المماليك | م. م. هدى علاوي سواوي أ.د. أنوار جاسم حسن العنكي | ٨٣-٦٧ |
| ٤. | المقاصد القرآنية في مواجهة الغلول رؤية معاصرة في ضوء تفسير الامامين البغوي ومحمد رشيد رضا في مجال التربية والتعليم (دراسة مقارنة) | م.م. مريم أسعد ثامر سعود العاني أ.د. عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي | ١٠٥-٨٤ |
| ٥. | الأدوات التشبيهية و فاعليتها الأسلوبية في سورتى النساء و الأعراف | مريم نوري حسان أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل | ١٢٧-١٠٦ |
| ٦. | تحقيق التوافق بين الالتزامات الدولية والقوانين الوطنية | م.م. عبدالله هشام محسن أ.د. خالد سلمان جواد م.د. عامر عبد رسن | ١٦٦-١٢٨ |
| ٧. | تحولات الخطاب الشعري العراقي بعد الألفية الثانية: مقارنة تداولية رقمية | أ.م. د. سهام حسن خضر | ١٨٩-١٦٧ |
| ٨. | تحولات المقدس والمدنس في رواية شهيد(كش ووطن)، دراسة سسيوثقافية | أ.م.د. رعد هوير سويلم | ٢٠٧-١٩٠ |
| ٩. | موقف إيطاليا من التقارب الألماني - السوفيتي ١٩٣٩ - ١٩٤١ /دراسة في ضوء الوثائق الألمانية | أ.م.د. قاسم عبد الأمير وسيم | ٢٢٤-٢٠٨ |
| ١٠. | (النهي وتطبيقاته في سنن أبي داود (باب البيوع) دراسة أصولية - نماذج تطبيقية | أ.م.د. وسام ياسين جاسم | ٢٥٤-٢٢٥ |
| ١١. | فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي | أ.م. يسرى مهدي حسون | ٢٨٦-٢٥٥ |

| | | | |
|---------|-----------------------------------|--|-----|
| | | وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد | |
| ٣٠٢-٢٨٧ | صالح عبدان سلمان | التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية/دراسة تحليلية | .١٢ |
| ٣٢٥-٣٠٣ | بان سنان إسماعيل | مصارف الزكاة وأثرها في تحقيق الأمن الغذائي جائحة كورونا أنموذجا | .١٣ |
| ٣٥٦-٣٢٦ | صهباة يوسف يعقوب محمد | جماليات الأسلوب في التشكيل العراقي المعاصر (معرض الواسطي الرابع عشر أنموذجا) | .١٤ |
| ٣٨٤-٣٥٧ | عبير عبید جبار مظفر فائز كاظم | سياسة العراق الخارجية: بين التوازن الاقليمي والضغوط الدولية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠٢٤ | .١٥ |
| ٤١٩-٣٨٥ | هلبين بهجت أنور | Body – Related Idiomatic Expressions in English and Kurdish | .١٦ |
| ٤٤٤-٤٢٠ | د. شاکر کتاب محجوب | التأثير الأنثروبولوجي للنص القرآني في الأدب العربي (عصر النبي ﷺ نموذجا) | .١٧ |
| ٤٨٠-٤٤٥ | م.د. عدنان ياسين حسين | الاحتلال الألماني لهولندا ١٩٤٠-١٩٤٥ | .١٨ |
| ٥٠١-٤٨١ | م.م شهد عادل صبحي | دور العراق في مستقبل العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الشرق الأوسط | .١٩ |
| ٥١٩-٥٠٢ | م.م. حذيفة شهاب احمد | المرونة في أحكام العبادات للأقليات المسلمة (دراسة فقهية معاصرة) | .٢٠ |
| ٥٣٠-٥٢٠ | م.د. عمار منصور عبد النبي صالح | أثر قاعدة "الضرر يزال" في فقه العلامة الحلي (دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية) | .٢١ |
| ٥٥٢-٥٣١ | م.م. كاظم وحيد نعمه | الموسيقى العسكرية في العراق ابان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ / (دراسة تاريخية) | .٢٢ |
| ٥٦٨-٥٥٣ | م.م. ناصر جمال ناصر الجميل | نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله | .٢٣ |
| ٥٩٢-٥٦٩ | م.د. أنسام يونس حماد | صور النقد الأدبي في كتاب (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) لابن رشيد الفهري السبتي(ت ٦٦٣هـ) | .٢٤ |
| ٦١٢-٥٩٣ | م.م سناء عبد صكب | بناء الزمن السردي في رواية دموع أموية | .٢٥ |
| ٦٢٥-٦١٣ | م.م. نائلة ياسر صلاح | Chameleonism in "The Chameleon" by Anton Chekhov | .٢٦ |

| | | | |
|---------|--|---|-----|
| ٦٤٦-٦٢٦ | م.م علي عباس زغير | المفهوم القرآني للعقل والعوق الفكري | .٢٧ |
| ٦٧٥-٦٤٧ | م.م. محاسن عبد الحسن عبد النبي | الترادف الدلالي بين ألفاظ الأنواء في القرآن الكريم | .٢٨ |
| ٧٠٠-٦٧٦ | عمر علي عبد عباس أ.د. وفاء عدنان حميد | الجوانب الاقتصادية في مؤلفات المستشرق ستانلي لين بول (الزراعة - الصناعة) انموذجاً | .٢٩ |
| ٧١٨-٧٠١ | صبا خلف طالب أ.م.د. نجوى خالد عبد الكريم | Oodgeroo Noonuccal as an Organic Intellectual: Counter Hegemony and Poetic Resistance | .٣٠ |
| ٧٣٩-٧١٩ | سوسن عبد الرزاق حسين أ.د. رغيد كمر مجيد | الشفاعة في العصر العباسي(٣٣٤- ٥٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) شفاعة أمراء بني بويه انموذجاً | .٣١ |
| ٧٤٩-٧٤٠ | نور محمد حسين أ.د. زينب عبد الأمير حسين | شعرية الوصف في بناء الحدث (الواقعي) في رواية طوق الحمام لرجاء عالم | .٣٢ |
| ٧٨١-٧٥٠ | تبارك ميثم علوان أ.د طارق زيدان خلف | سياسة المملكة المغربية الخارجية تجاه تونس وليبيا (١٩٩٩.١٦.٢٠) | .٣٣ |
| ٨١٤-٧٨٢ | مريم زياد طارق أ.د. حسام عبدالملك | روايات غزة وعسقلان في السنة النبوية: دراسة عقدية تحليلية لموقف المسلمين من نوازل غزة المعاصرة | .٣٤ |
| ٨٢٧-٨١٥ | ريام ماجد غياض أ.د. بان كاظم مكي | مفارقة التضاد في شعر ابن زمرك الأندلسي | .٣٥ |
| ٨٥٩-٨٢٨ | كوثر صادق عواد أ.م.د. رفل إبراهيم طالب | تطور المجمعات السكنية وتوزيعها في قضاء الكاظمية | .٣٦ |
| ٨٧٨-٨٦٠ | مريم نومان نوار أ.م.د. د. سينا أحمد جار الله أ.م.د. د. رؤى ماجد طعمه | أخلاقيات الإدارة المالية في سورتى البقرة والنساء | .٣٧ |
| ٨٩٧-٨٧٩ | تبارك عامر كامل أ.د. مها أسعد عبدالحميد | الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول (١٣٢/٥٢٤٧هـ) | .٣٨ |
| ٩١٥-٨٩٨ | عايد مخلف نطاح الدليمي أ.د جمال ابراهيم الحيدري | دراسة لأشكال انتهاك حقوق النشر وآليات الحماية القانونية | .٣٩ |
| ٩٤٣-٩١٦ | سجاد طالب جيساس أ.د. سراب قدير مغير | A Stylistic Analysis of Zohran“ “Mamdani’s Winning Speech | .٤٠ |

| | | | |
|-----------|---|--|-----|
| ٩٤٤-٩٦٢ | آلاء سعدون فرحان أ.د. عروبة خليل إبراهيم | الحقيقة والمجاز وتطبيقاته عند أبي حفص النسفي (سور المئين أنموذجاً) | .٤١ |
| ٩٦٣-٩٨٢ | نورس عيدان حريجة أ.د. محمد حسين توفيق | أسلوب القصر في آيات النصر والهزيمة في القرآن الكريم | .٤٢ |
| ٩٨٣-٩٩٤ | سحر حمزه باوه أ.م.د. اسراء جلال جواد | Railroad Colonialism, Slow Violence and Environmental Injustice in Hanay Geiogamah's Body Indian | .٤٣ |
| ٩٩٥-١٠٠٩ | الزهراء سعد محمد أ.م.د. انعام هاشم هادي | A research paper titled: "Media's Depiction of Contemporary American in Theresa Rebeck's Our Dream House" | .٤٤ |
| ١٠١٠-١٠٣٣ | علاء مهدي حسن أ.م.د. بيداء علي حسين | (التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً | .٤٥ |
| ١٠٣٤-١٠٥٣ | أحمد محمد جاسم أ.د. ميثم محمد علي | أبيات المعاني المرتبطة بسباق قصصي دراسة تحليلية | .٤٦ |

نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله
The Guild of the Noble Ashraf in The History of
Baghdad
and Its Continuations

الخطيب البغدادي، نقباء الأشراف، ذيول تاريخ بغداد
al-Khatib al-Baghdadi, naqib al-ashraf, History of Baghdad continuations

م.م. ناصر جمال ناصر الجميلي
Asst. Lect. Nasir Jamal Nasir Al-Jumaily

قسم الأعلام والاتصال الحكومي/الجامعة العراقية
Al-Iraqia University /Department of Media and Government
Communication

nasir.j.nasir@aliraqia.edu.iq

كانت الانتقال الهامة التي شهدتها الدولة العباسية هو ظهور منصب نقيب الأشراف جديدة بالاهتمام وذلك لما أحدثه نقيب الأشراف من واجبات سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية، جعلت من نقيب الأشراف الرجل الثاني في الدولة العباسية، ولم تخلوا كتب التاريخ والطبقات من الترجمة للنقباء الأشراف لنسبهم الشريف ولأنجازاتهم وواجباتهم في الدولة العباسية، فقد أقتصر البحث على التعرف على نقباء الأشراف ودورهم في الحضاري في ضوء كتاب الخطيب البغدادي وذويله.

الكلمات المفتاحية: (الخطيب البغدادي، نقباء الأشراف، ذبول تاريخ بغداد)

Abstract

One of the major developments in the Abbasid era was the rise of the office of the naqib al-ashraf. This role became highly significant because of the political, social, economic, and intellectual responsibilities it carried, placing the naqib al-ashraf as one of the most influential figures in the Abbasid state. Historical and biographical writings often mention these officials, noting their noble descent along with their contributions and duties within the Abbasid administration. This study looks at the naqib al-ashraf and their cultural and administrative role as presented in al-Khatib al-Baghdadi's The History of Baghdad and the works that continued it.

Keywords: (al-Khatib al-Baghdadi, naqib al-ashraf, History of Baghdad continuations).

المقدمة

تعد نقابة السادة الأشراف أحد أنواع النقابات التي ظهرت في القرن ٣هـ/٩م وكانت تعرف باسم الطالبين، وكان لنقباء الأشراف لهم دوراً كبيراً عبر التاريخ عامة، وفي العصر العباسي خاصة، إذ ظهرت شخصيات عديدة من الأشراف ممكن كان لهم مكانة مهمة وبارزة في المجتمع الإسلامي، فالدراسة التي بين أيدينا التعرف على نقابة السادة الأشراف في تلك الحقبة التاريخية، إذ لم تأخذ النقابة أهميتها في ميدان البحث التاريخي من جوانب عدة، أولها المكانة المهمة لنقباء الأشراف فقد كان لهم دوراً في الأحداث السياسية، وبراعة النتائج الحضاري في ظل الدولة العباسية على مختلف أراضيها، والخصوصية التي انطوت على بغداد منحتم تميزاً عما سواها، وفي مختلف الجوانب

السياسية والإدارية والاقتصادية والحضارية والجغرافية، وكونها عاصمة الخلافة العباسية مما انعكس دون شك على أبرز دور نقباء الأشراف في مدينة بغداد وهي مقر أقامته.

قسمت الدراسة الى عدة مواضيع هي:

أولاً: الخطيب البغدادي ونقابة السادة الأشراف

ثانياً: النقباء السادة الأشراف في ضوء تاريخ بغداد

ثالثاً: علاقة نقباء الأشراف مع الخلفاء العباسيين في ضوء تاريخ بغداد

رابعاً: الذبول على تاريخ بغداد

خامساً: نقابة السادة الأشراف في ضوء ذبول تاريخ بغداد.

أولاً: الخطيب البغدادي ونقابة السادة الأشراف

• اسمه ونسبه:

أحمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (السمعاني، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٨) (الذهبي، ١٩٨١، صفحة ٢٧٠) بن ثابت البغدادي (ابن الاثير، ١٩٨٠) (الزبيدي، ٢٠٠١، صفحة ٤٧٤)، كنيته أبو بكر (ابن عساكر، ٢٠٠٠، صفحة ٩٨٩).

• اسم الكتاب:

ذكر الخطيب البغدادي (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، الصفحات ٢-٣) اسم مصنفه: "هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها، وذكر كبراء نزالها، وذكر واريها وتسمية علمائها. ذكرت من ذلك ما بلغني علمه، وانتهيت إلى معرفته، مستعيناً على ما يعرض من جميع الأمور بالله الكريم، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم".

ثانياً: النقباء الأشراف في ضوء كتاب تاريخ بغداد:

أن ما يميز كتاب الخطيب البغدادي كثرة عدد التراجم، وغزارة المعلومات، اضافة إلى المعلومات التي أنفرد بها مما أكسب الكتاب مكانة مرموقة، وأن محتوى الكتاب على كثرة المعلومات، إنما هو بعض معرفته وليس كلها (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، صفحة ٧)، لكن المعلومات عن نقابة الأشراف قليلة (٢) ترجمة.

١- محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، كنيته أبو الحسن العلوي كان نقيب الطالبين في

بغداد، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، صفحة ٥٢٥) في بغداد (ابن الجوزي، ١٩٩٢، صفحة ١٠٦).

٢- محمد بن الحسين بن موسى العلوي (ت: ٤٠٦هـ/١٠١٥م):

هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى ابن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، نقيب الطالبين في بغداد، ولد في بغداد سنة ٣٥٩هـ، وتوفي سنة ٤٠٦هـ، ودفن في داره (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٠)، لقبه بهاء الدولة بالرضي ذي الحسين، ولقب أخاه بالمرتضى ذي المجدين، وتم حفظ القرآن الكريم في مدة يسيرة، وكان عالماً فاضلاً وشاعراً (ابن الجوزي، ١٩٩٢، صفحة ١١٥)، وكان من أهل الأدب والعلم والذكاء (القفطي، ١٩٨٢، صفحة ١١٤)، إذ كان الشريف الرضي في كثرة شعره أشعر قریش (ابن كثير، ١٩٩٧، صفحة ٥٦٦)، وكان عارفاً باللغة والفرائض والفقه والنحو (ابن تغري بردي، بلا.ت، صفحة ٢٤٠).

ثالثاً: علاقة نقباء الأشراف مع الخلفاء العباسيين في ضوء تاريخ بغداد:

اهتم خلفاء بني العباس برعاية أبناء عموماتهم من العلويين، وذلك من خلال منصب نقابة الأشراف، إذ جاء في عهد تولية عز الدين أحمد بن أحمد الحسيني نقابة الأشراف: "فإن أهم ما اعتنى به ولاة أمور الإسلام، واعم ما اقتنى منه رعاة أجور الحكام رعاية مصالح أهل البيت، وانتهاز الفرصة في مولاتهم حتى لا يقال لفواتها: لیت، وتعظيم ما عظم الله تعالى من حقوقهم وتكريم ما كرم رسوله من برهم واجتتاب عقوقهم، وتقديم احقهم بالتقديم لا حق سباقهم إلى غايات الغلوات وسبوقهم، والتعبد بالتعب والاجتهاد في نفعهم، ونصب النفوس للنصب لتجر ذيول الفخر بمولاتهم، واعلائهم على الرؤوس ورفعهم، اختيار الراي من زاد العناية بالعترة الطاهرة واربي، وأتمارا بقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾" (القلقشندي، بلا.ت، صفحة ٤٢٨).

لكن في بعض الأحيان تتوتر العلاقة بين النقيب والخليفة العباسية، إذ ان أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى العلوي نقيب الطالبين في بغداد (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، صفحة ٢٤٣) نسب اليه قصيدة يترامى فيها على صاحب مصر العبيدي، ويود أن لو كان

في بلده، وفي حوزته، حتى يرى كيف تكون منزلته عند صاحب مصر، إذ جاء في القصيدة:

أَلْبَسُ الدُّنْ فِي بِلَادِ الأَعَادِي وَبِمِصْرَ الخَلِيفَةُ العُلُوِي
مَنْ أبُوهُ أَبِي وَمَوْلَاهُ مَوْلَا يَ إِذَا صَامَنِي البَعِيدُ القَصِي
لَفَ عِرْقِي بِعِرْقِهِ سَيِّدُ النَا سِ جَمِيعاً مُحَمَّدٌ وَ عَلِي
إِنْ خَوْفِي بِذَلِكَ الرِّبْعِ أَمْنٌ وَأُوَامِي بِذَلِكَ الوَرْدِ رِي

وعندما سمع الخليفة العباسي بأمر القصيدة انزعج، وبعث إلى أبيه الشريف الطاهر أبي احمد الموسوي يعاتبه، فأرسل إلى أبنيه الرضي فأنكر أن يكون قال ذلك بمرّة، فقال له أبوه فإذا لم تكن قلنتها فقل أبياتاً تذكر فيها أن صاحب مصر دعي لا نسب له، فقال اني أخاف من غائلة ذلك، لكنه أصر على ان لا يقول ما أمره به أبوه، وبعث اليهم الخليفة لكي يتأكد من حقيقة الأمر، وهم ينكرون، حتى بعث الشيخ أبا حامد الإسفراييني والقاضي أبا بكر إليهما فأحلفاه بالله والأيمان المؤكدة أنه ما قالها (ابن كثير، ١٩٩٧، صفحة ٥٦٨). بالرغم من التراجم القليلة الا ان المعلومات مهمة عن الحياة السياسة

لنقباء الأشراف.

رابعاً: الذبول على تاريخ بغداد:

أن تاريخ بغداد أصبح أساساً لتاريخ مدينة بغداد، إذ بعد كتاب الخطيب البغدادي، لا يوجد تأليف في تراجم علماء بغداد في المدة التي تناولها، بل أصبح أساساً يبني عليه، فيتم كلما استجدت مدة زمنية بعده، وهناك العديد من المؤلفين ممن ذيل على تاريخ بغداد (العمري، ١٩٨٥، صفحة ٩٤) منها:

١- أبي عبد الله محمد بن سعيد بن علي الدبيشي (ت: ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م).

ذكره الذهبي (الذهبي، ١٩٨١، صفحة ٦٨): "ولد سنة ثمان وخمسي وخمس مائة.. وقرأ العربية والأصول والخلاف، وعني بالحديث وبالغ.. وذيل على تاريخ بغداد المذيل لابن السمعاني على تاريخ الخطيب.. توفي في ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة"، واسم الكتاب ذيل تاريخ بغداد (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، صفحة ١).

٢- محب الدين محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن نجار (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م):

المؤرخ محب الدين أبو عبد الله البغدادي الشافعي مصنف الذيل على تاريخ بغداد للخطيب، وتوفي سنة ٦٤٣هـ (ابن الغزي، ١٩٩٠، الصفحات ٣٣٦-٣٣٧).

٣- شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت: ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) (الذهبي، ١٩٨١، صفحة ٢٩):

إذ وصل إلينا مختصره بعنوان المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (العمرى، ١٩٨٥، صفحة ٩٥).

خامساً: نقابة السادة الأشراف في ضوء ذيول تاريخ بغداد

• نقابة السادة الأشراف في ضوء ذيل تاريخ مدينة السلام:

إن أعظم مصادر سيرة ابن الدبيثي هو كتابه هذا، إذ أن كتابه تناول تراجم البغداديين والواردين إليها المحدثين بها، فكانت الغالبية العظمى لهذه التراجم من المعاصرين له ممن اتصل بهم وأخذ عنهم أو عرفهم عن قرب، ثم تناول ابن الدبيثي جملة كبيرة من المؤرخين فترجموا له (ابن الدبيثي، ٢٠٠٠، صفحة ٦٩)، والمعلومات التي ذكرها ابن الدبيثي عن نقباء الأشراف تكاد تكون كافية (٦) تراجم.

١- علي بن علي بن علي ابن الفاخر العلوي (ت: ٥٦٤هـ/ ١١٦٩م):

تولى نقابة العلويين بمشهد، لكنه عزل قبل وفاته، وانتقل إلى الجانب الشرق فسكنه إلى أن توفي في يوم الجمعة سنة ٥٦٤هـ/ ١١٦٩م، ودفن بالجانب الغربي (ابن الدبيثي، ٢٠٠٠، صفحة ٤٦٧).

٢- الحسن بن علي بن حمزة العلوي الحسيني (ت: ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م):

ذكره الدبيثي (ابن الدبيثي، ٢٠٠٠، الصفحات ١١٣-١١٤): "الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد ابن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي.. نقيب فاضل من بيت مشهور بالتقدم والفضل.. والحسن هذا تولى نقابة العلويين بالكوفة.. تولى نقابة نقباء الطالبيين، وخلع عليه من الديوان.. وخطب بالطاهر"، توفي سنة (١١٩٧هـ/ ١١٩٧م) (الصفدي، ٢٠٠٠، صفحة ٨٠).

٣- قثم بن طلحة بن علي الزيني (ت: ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م):

هو قثم بن طلحة بن علي بن محمد بن علي الزيني كنيته أبو القاسم، نقيب النقباء ابن نقيب النقباء أبي احمد يعرف بابن الأتقي، ولي النقابة وولي الحجابة، وكان ذا فضل وترسل ومعرفة بالأيام (ابن الديبشي، ٢٠٠٠، صفحة ١٣)، ولي نقابة العباسيين مرتين أولاهما في أيام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين وخمسائة وعزل في ذي الحجة سنة ثمان وستين، والثانية في صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسائة في أيام الناصر وعز سنة تسعين، وولي الحجابة، توفي سنة سبع وستمائة (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، صفحة ٢٣٤).

٤- يحيى بن محمد بن محمد بن أبي زيد أبو جعفر العلوي (ت: ٦١٣هـ/ ١٢١٦م):

ولي نقابة العلويين بالبصرة، وكان ذا معرفة بالأنساب والخبار والشعر، وله شعر يمدح الخليفة توفي في رمضان سنة ثلاثة عشر وستمائة (ابن الديبشي، ٢٠٠٠، صفحة ١٢٦).

٥- احمد بن علي بن ناصر العلوي المحمدي:

هو احمد بن علي بن ناصر بن محمد، أبو جعفر بن أبي الفضل العلوي المحمدي، من ولد محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المعروف بابن الحنفية، إذ كان أبو جعفر نقيب العلويين بالكرخ، وأبوه نقيب العلويين المحمديين بمشهد (ابن الديبشي، ٢٠٠٠، صفحة ٣٠٠).

٦- عدنان بن المعمر بن عدنان العلوي:

هو عدنان بن المعمر بن عدنان بن عبد الله بن المختار، أبو نزار ابن أبي الغنائم بن أبي نزار العلوي الحسيني، من أهل الكوفة رحل الى بغداد، وتولى بها نقابة العلويين (ابن الديبشي، ٢٠٠٠، الصفحات ٦٠٩-٦١٠).

• علاقة النقباء مع الخلفاء العباسيين في ضوء ذيل تاريخ مدينة السلام:

كانت علاقة النقباء الأشراف مع الخلافة العباسية في ضوء ذيل تاريخ مدينة السلام علاقة جيدة، وذلك من خلال ما ذكره ابن الديبشي من احداث، ومواقف التي تدل على حسن معاملة الخليفة العباسي للنقيب العلوي، وأيضاً مدح النقيب العلوي للخليفة.

إذ أن أبو محمد العلوي الحسيني وله شعر حسن مدح الخليفة العباسي الناصر لدين الله بقصائد كثيرة (ابن الديبشي، ٢٠٠٠، صفحة ١٧٠)، إذ كان شيخاً نبيلاً جليلاً أديباً

مدح الخلفاء (الصفدي، ٢٠٠٠، صفحة ٨٠)، ومدح بعض النقباء الخلفاء العباسيين من خلال الشعر، إذ أن يحيى بن محمد بن محمد العلوي مدح الخليفة بقصائد منها:

هَذَا الْعَقِيقُ وَهَذَا الْجَزْعُ وَالْبَانُ
أَلَيْتَ وَ الْحَرُّ لَا يَلْوِي أَلَيْتَهُ
فاحبس فلي فيه أوطار وأوطان
إن لا يلذ بطيب النوم أجفان
حتى تعود لياalina التي سلفت
بالأجر عين وجيراني كما كانوا (ابن
الديبثي، ٢٠٠٠، صفحة ١٢٦) (سبط ابن الجوزي، ٢٠١٣، صفحة ٢١٥)

أَيَّامِ أَغْصَانٍ وَصَلِيٍّ غَيْرِ ذَاوِيَةٍ
يَا حَبِذَا شَجَرُ الْجَزْعَاءِ مِنْ شَجَرِ
وَرَوْضِهَا خَضِلٌ وَ الْعُمُرُ رِيْعَانُ
وَ حَبِذَا رَوْضُهُ الْمُخْضَلُ وَالْبَانُ
إِذَا النَّسِيمُ سَرَى مَالَتْ ذَوَائِبُهُ
كَأَنَّمَا الْغُصْنُ الْمَمْطُورُ سَكْرَانُ
فَللنَّسِيمِ عَلَى الْأَغْصَانِ هَيْبَةً
وَلِلْحَمَامِ عَلَى الْأَفْنَانِ أَلْحَانُ
وَبَارِقِ لَاحٍ وَالظُّلْمَاءِ دَاحِيَةٍ
وَالنَّجْمِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ حَيْرَانُ
هَذَا فَذَكَرَنِي هَيْفَاءَ ضَاحِكَةً
فَلَمْ أَنْتَمْ وَ عَرَى هَمْ وَأَحْزَانُ
كَتَمْتُ حُبِّكَ وَالْأَجْفَانَ تُظْهِرُهُ
وَلَيْسَ لِلْحُبِّ عِنْدَ الْعَيْنِ كِتْمَانُ
غَادَرْتِ بِالْغَدْرِ فِي الْأَحْشَاءِ نَارَ جَوَى
وَمُدُّ هَجَرْتِ فَفَيْضُ الدَّمْعِ غُدْرَانُ (سبط
ابن الجوزي، ٢٠١٣، صفحة ٢١٥)

وأن محمد بن احمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كان أبوه أبو عبد الله مرض في سنة ٥٤٧هـ مرضاً أشرف منه على الموت فسأل الخليفة المقتفي لأمر الله أن يولي ابنه أبا الغنائم نقابة العلويين وعرف الخليفة مرضه فأجابه إلى ذلك وولاه نقابة العلويين، وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٤٧هـ وكان خلعتة: جبة سوداء وعمامة سوداء وطيلسان وحنك وسيف محلى بذهب، وركب إلى داره (ابن الديبثي، ٢٠٠٠، الصفحات ١٦٧-١٦٨). أن المعلومات في كتاب ابن الديبثي كانت كافية عن نقباء الأشراف من خلال الترجمة ودورهم السياسي.

• نقابة السادة الأشراف في ضوء ذيل تاريخ بغداد:

اهتم العرب المسلمون بتأليف كتب التراجم التي تعني بتاريخ أهل مدينة أو بلد معين، وألف العلماء التواريخ التي تناولت تراجم أهل بغداد، ومن وردها، وكان من أبرزها كتاب الخطيب البغدادي، وجاء ابن النجار البغدادي فأفاد من ذيلي ابن السمعاني، وابن الديبشي، وألف ذيلاً عظيماً على الخطيب، استوعب فيه تراجم الكتابين السابقين، وزاد عليهما (ابن النجار، بلا.ت، الصفحات ٣١-٣٢)، بينما المعلومات عن نقابة الأشراف قليلة أيضاً (٤) تراجم.

١- عدنان بن محمد بن الحسين الموسوي (ت: ٤٤٩هـ/١٠٥٧م):

كنيته أبو احمد عدنان بن محمد بن الحسين بن موسى بن احمد الموسوي، كان والده يلقب بالرضي، صاحب الشعر المليح، وتقلد أبو احمد عدنان النقابة على الطالبين، وأمر الحج والحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبي القاسم علي، وخلع عليه السواد والطيلسان، وكتب له العهد والتقليد، وتوفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة (ابن النجار، بلا.ت، الصفحات ١٧٠-١٧١)، ذكره ابن الجوزي (ابن الجوزي، ١٩٩٢، صفحة ٢٨): "ولي نقابة الطالبين وتوفي في هذه السنة"، أما ابن الاثير (ابن الاثير، ١٩٩٧، صفحة ١٥١) ذكره: "وفيها مات أبو احمد عدنان ابن الشريف الرضي نقيب العلويين".

٢- علي بن محمد بن المحسن بن يحيى العلوي (ت: ٥٠٠هـ/١١٠٦م):

هو علي بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الحسيني، نقيب مشهد، ولد سنة ثلاث وأربعمائة، وتوفي يوم الأربعاء تاسع عشر المحرم سنة خمسمائة (ابن النجار، بلا.ت، الصفحات ٤٦-٤٧).

٣- علي بن المعمر بن محمد بن معمر العلوي الحسيني (ت: ٥٣٠هـ/١١٣٦م):

أبو الحسن، نقيب الطالبين، كان يلقب بالطاهر، وهو والد النقيب أبي عبد الله احمد ولي النقابة على الطالبين ببغداد بعد وفاة أخيه أبي الفتوح حيدر بن المعمر سنة ٥٠٢هـ ولد النقيب الطاهر أبي الحسن علي بن المعمر في شوال سنة ٤٧٠هـ، أن النقيب علي بن المعمر كان محبوساً، فاطلق يوم الجمعة تاسع عشرين محرم سنة ٥٣٠هـ وكان مريضاً، فتوفي عصر هذا اليوم خارج القلعة (ابن النجار، بلا.ت، صفحة ١١٩).

٤- علي بن احمد بن إسحاق العلوي:

هو أبو الحسن العلوي العمري، ولاء الطائع لله النقابة على الطالبين في بغداد وواسط، وذلك بعد القبض على أبي احمد الحسين بن موسى الموسوي النقيب سنة تسع وستين وثلاثمائة (ابن النجار، بلايت، صفحة ٢٣).

• دور نقباء الأشراف:

كان الخليفة العباسي هو الذي يعين النقيب، أو ممن فوضه الخليفة، كوزير التفويض وأمير الاقليم، إذ إن للعباسيين نقيباً وللعلويين نقيباً (الماوردي، بلايت، صفحة ١٥٥)، إذ عندما ولي عمر بن محمد بن محمد بن علي الزيني نقابة الهاشميين خلع عليه، ولقب بالرضا ذي الفخرين، وزين له جميع البلد، وركب في الأسواق ونثر عليه الدنانير والدرهم (ابن النجار، بلايت، الصفحات ١١٧-١١٨)، وشارك نقيب الأشراف في الحرب مع العباسيين ضد البساسيري.

وهناك من نقباء الأشراف من شارك منهم في الحملات العسكرية، إذ يذكر ابن نجار: منهم علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني ولي النقابة على الطالبين ببغداد، فلما خرج المسترشد بالله إلى العراق في سنة ٥٢٩ هـ خرج نقيب النقباء معه، فلما انهزم العسكر وأسر المسترشد حصل النقيب في قبضة الأتراك فبقي عندهم محبوساً ثم أطلقوه وهو مريض فمات بعد خروجه (ابن النجار، بلايت، صفحة ١١٩)، وكان نقيب النقباء محمد بن علي الزيني نائباً للوزارة للخليفة المقتفي لأمر الله (ابن النجار، بلايت، صفحة ٨٠)، وكان للنقباء موظفين، إذ كان علي بن نصر بن سعد كاتباً لنقيب الطالبين (ابن النجار، بلايت، صفحة ١٥٦).

وكان للنقباء دوراً في الحياة العامة إذ إن للنقيب حق اصدار العقوبات، حيث كان الخطيب في أحد مساجد بغداد يذكر في خطبته شاة أم معبد في أكثر أوقاته فقال له النقيب عجل الخطبة لا تذبج الشاة اليوم فلما انتهت الصلاة صعد الأتراك معهم القسي والنبل كأنهم يريدون القتال ولم يكن الجمع إلا قليلاً فتكلم النقيب فجاءت حصاة وأخرى فأحس بذلك النقيب فلما خرجوا أخذ الأتراك وقال: ويلكم أفعل ما أفعل ويجري مايجري قد جاءت ثلاث حصيات من أين هذا؟ فقالوا: لا ندري فعاقب النقيب بعضهم فقالوا: والله فلان- وفلان عدوا عشرة أو نحوهم منهم من يقرب إلى النقيب من الهاشميين،

واختفوا في السطح، وفعلوا هذا فأخذهم فعاقبهم (ابن النجار، بلايت، الصفحات ١٢٨-١٢٩). في ثنايا كُتب المصادر إذ أن المعلومات والترجمة قليلة لنقباء الأشراف، وأن ما يلاحظ هو ذكر في المصادر الأولية دورهم السياسي، وعدم ذكر دورهم الفكري، حيث كان أغلب النقباء فقهاء من أهل العلم.

• نقابة السادة الأشراف في ضوء الاستفادة من ذيل بغداد:

أن الاستفادة من تاريخ بغداد أحد ذبول (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي وهو عدد من التراجم التي اختارها ابن الدمياطي من الأصل الذي لم يصل إلينا من إلا القليل، وبلغت تراجم هذا المختصر مائتين وأحد عشر شخصاً، ستة منهم نساء، وبدأ ابن الدمياطي كتابه بترجمة لابن النجار نقلاً عن ابن الديبشي، ثم دون التراجم بعد ذلك (ابن الدمياطي، ١٩٨٦، صفحة ٣). والتراجم للنقباء الأشراف قليلة (٣) تراجم.

١- هبة الله بن علي بن محمد العلوي الحسني (ت: ٥٤٢هـ/١١٤٧م):

هو أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن علي بن عبيد الله المعروف بالطيب بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الشجري، ولد في رمضان سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، من أهل العراق، ولي نقابة الطالبين، ومن أئمة النحاة، وتوفي سنة (٥٤٢هـ/١١٤٧م) في بغداد، ودفن بالكرخ (ابن الدمياطي، ١٩٨٦، صفحة ١٩٠)، ذكره الذهبي (الذهبي، ١٩٨١، صفحة ٤٠): "ابن الشجري العلامة شيخ النحاة.. ابن الشجري شيخ وقته في معرفة النحو، ودرس الأدب طول عمره وكثر تلامذته، وطال عمره، وكان حسن الخلق، رقيقاً.. كان نقيب الطالبين بالكرخ نيابة عن ولد الطاهر، وكان أحد أئمة النحاة، له معرفة تامة باللغة والنحو، وله تصانيف".

٢- أحمد بن علي بن المعمر العلوي الحسيني (ت: ٥٦٩هـ/١١٧٣م):

هو أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله العلوي الحسيني، ولد في سنة (٤٧٣هـ/١٠٨٠م)، تولى نقابة الطالبين في بغداد بعد أبيه، بقي في الولاية إلى أن توفي سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) (ابن الدمياطي، ١٩٨٦، الصفحات ٤٣-٤٤).

وذكره ياقوت الحموي (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، صفحة ٤٠٦): "أبو عبد الله النقيب الطاهر، نقيب نقباء الطالبين ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم: أديب فاضل شاعر منشئ، لرسائل مدونة حسنة مرغوب فيها يتداولها الناس في مجلدين، وكان من ذوي الهيئات والنزلة الخطيرة التي لا يجدها احد، وكان فيه كيس ومحبة لأهل العلم".

٣- أحمد بن علي بن المعمر العلوي (ت: ٥٦٩هـ/١١٧٣م).

هو أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله العلوي الحسيني، نقيب الطالبين في بغداد، ولي النقابة على الطالبين بعد أبيه في سنة (٥٣٠هـ/١١٣٦م)، واستمر على النقابة إلى وفاته، ولد سنة (٤٧٣هـ/١٠٨٠م) (ابن الدمياطي، ١٩٨٦، الصفحات ٤٣-٤٤).

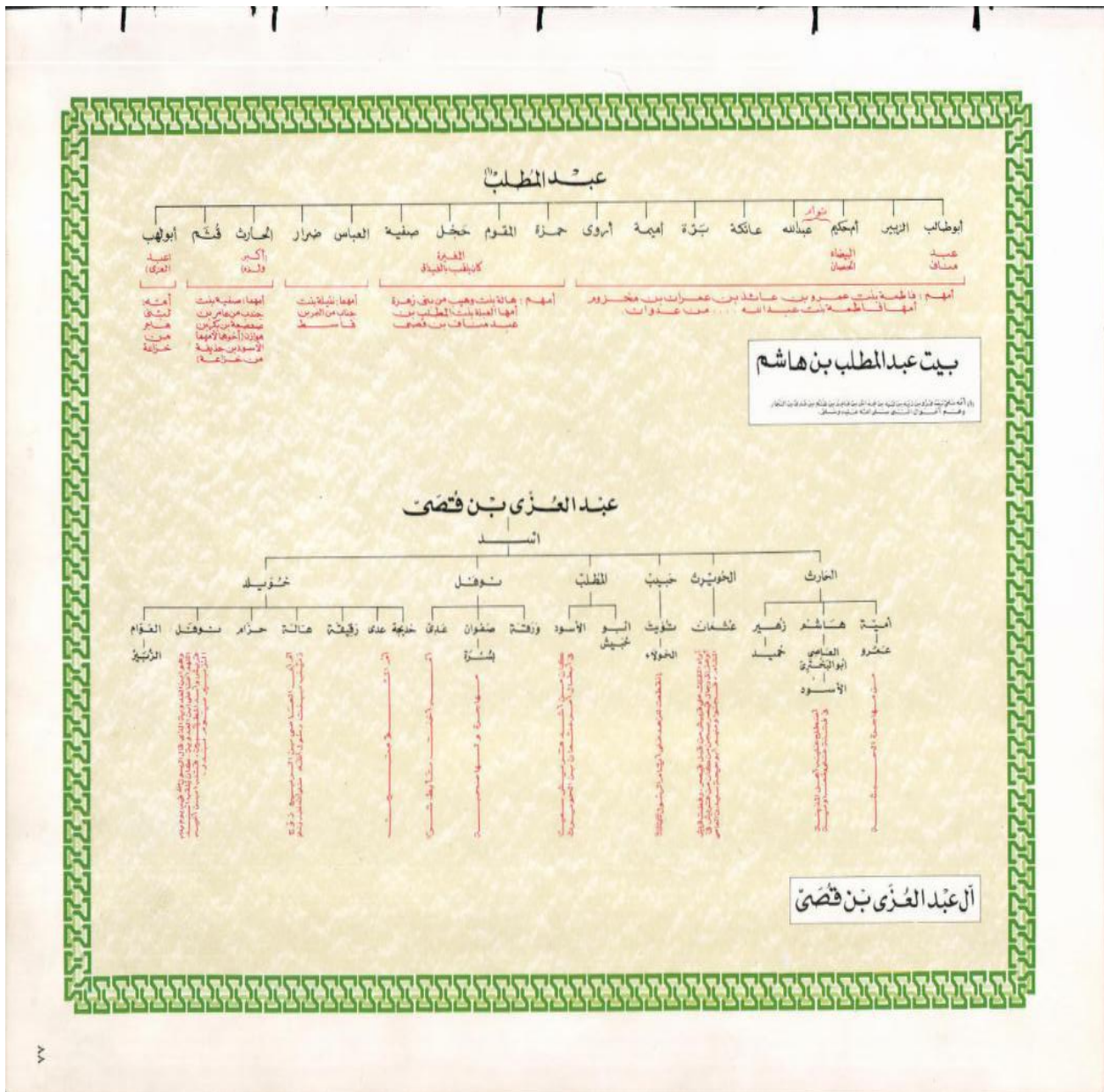
بينما ذكره ياقوت الحموي (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، صفحة ٤٠٦): "أبو عبد الله النقيب الطاهر، نقيب نقباء الطالبين ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم، أديب فاضل شاعر منشئ، له رسائل مدونة حسنة مرغوب فيها يتداولها الناس، في مجلدين، وكان من ذوي الهيئات والمنزلة الخطيرة التي لا يجدها أحد.. وكان وقوراً عاقلاً جداً تولى النقابة.. إلى أن مات في سنة تسع وستين وخمسمائة تاسع عشر جمادى الآخر، فيكونوا النقابة تسعاً وثلاثين سنة". لم يذكر أي دور لنقباء الأشراف فقط التراجم.

الخاتمة

في ضوء دراستنا لنقابة الأشراف في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وذيوله، والتنقل بين المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع البحث وما فيها من المادة العلمية المتوفرة في تاريخ نقباء الأشراف توصلت إلى نتائج مهمة وهي:

- ١- فيما يخص شخصية الخطيب البغدادي، فقد تطرقت الدراسة إلى اسمه ومولده ووفاته، وأن المعلومات عنه كثيرة، وكذلك ابن الدبيثي وابن نجار وابن الدمياطي.
- ٢- من المآخذ التي يمكن تسجيلها على الخطيب البغدادي المعلومات عن نقباء الأشراف قليلة، وكذلك ذيول تاريخ بغداد.
- ٣- ركز الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذيوله على الجانب السياسي لنقباء الأشراف، دون الذكر الجانب الفكري.

- ٤- يُعد كتاب تاريخ بغداد موسوعة هامة للتراجم عن من ورد أو سكن بغداد.
- ٥- تميز كتاب الخطيب البغدادي بمعلومات كافية عن نقيب الأشراف بينما جاءت عدد من التراجم في تاريخ بغداد مجهولة الوفاة، وإن ما يلاحظ في كتاب المستفاد من ذيل تاريخ بغداد قلة الترجمة للنقباء الأشراف، وعدم ذكر أن كان لهم دور سياسي مع الدولة العباسية.
- ٦- تنوعت مهام نقيب الأشراف في الحياة السياسية إذ كان له دوراً في المشاركة في عدة حروب أهمها حرب البساسيري.
- ٧- كان للنقباء دوراً في الحياة العامة إذ إن للنقيب حق اصدار العقوبات.



- بيت عبد المطلب بن هاشم (مؤنس، ١٩٨٧، صفحة ٨٨)

فهرس المصادر والمراجع

- ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م).
 - ١- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدميري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
 - ٢- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
 - ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م).
 - ٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، (مصر، بلا.ت).
 - ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م).
 - ٤- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
 - الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م).
 - ٥- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
 - ابن الديبشي، أبي عبد الله محمد بن سعيد (ت: ٦٣٧هـ/١٢٣٩م).
 - ٦- ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
 - ابن الدمياطي، شهاب الدين احمد بن ايبك (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).
 - ٧- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
 - الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
 - ٨- سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
 - السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧م).
 - ٩- الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار المعارف العثمانية، (حيدر اباد الدكن-الهند، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
 - الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م).
 - ١٠- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
 - ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م).
 - ١١- معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، (دمشق، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
 - العمري، اكرم ضياء.

- ١٢- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط٢، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م).
- ١٣- أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٢م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- ١٤- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت: ٤٥٠هـ/١٠٥٨م).
- ١٥- الأحكام السلطانية، دار الحديث، (القاهرة، بلا.ت).
- ابن نجار، أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن (ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٥م).
- ١٦- ذيل تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا.ت).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
- ١٧- معجم الأدياء، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).